السيميائية في قصيده الاطلال للشاعر ابراهيم ناجي

الدكتور نعيم عموري (الكاتب المسوول)
أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران اهواز
اهواز، إيران
N.amouri@scu.ac.ir

مهدي صالح طالب البخيتاوي
طالب مرحلة الماجستير فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران اهواز
اهواز، ايران
Mahdejbk9@gmail.com

الملخص:

ممّا يميز اللغه الأدبيه عن غيرها من اللغات العاديه احتواء اللغه الأدبيه على سمات وعلائم لغويه ترمز إلى دلالات ورموز معنويه طريفه.تعتبر لغه الشعر من أبرز و أسمى النماذج الأدبيه التى يرتبط فيها اللفظ بالمعنى ارتباطاً، وثيقاً. الشيء الذى له دور محورى فى الفهم العميق للنصّ الأدبى هو دراسه علميه لعناصر لغه النصّ و اتجاهاته الأدبيه. الاتجاه السيمائى من أهمّ و أبرز الاتجاهات التى يستطيع القارئ فى ظلّها أن يتوغّل فى أعماق النصّ بفكّ الألغاز عن دلالاته السيمائيه. يهدف هذا البحث إلى تحليل السيميائية في قصيده الاطلال للشاعر ابراهيم ناجي ، تحليلاً سيميائياً و يكشف عن الجماليات الخفيه فى النصّ.تحاول هذه الدراسة من خلال المنهج الوصفى– التحليلى أن تدرس قصيده الاطلال للشاعر ابراهيم ناجي مستعيناً بالسيميائية التى حظيت باهتمام شديد من قبل علماء اللغة فـــى الآونـــة الأخيرة. من النتائج التى توصلنا إليها عبر هذا البحث هى أنّ الدراسه السيميائيه تساعد على استقصاء الجماليات الخفيه فى قصيده الاطلال للشاعر ابراهيم ناجي وكشف الكنوز المعنويه المختبئه فى تضاعيفها.

الكلمات المفتاحية: السيميائية، قصيدة الاطلال، إبراهيم ناجي

Semiotics in the poem “The Ruins” by the poet Ibrahim Naji

Dr. Naeem Amouri(Search admin)

Professor of Arabic Language and Literature

,At Shahid chamran University of Ahvaz

Ahvaz, Iran

Mahdi Saleh Talib Al-Bakhitawi (TheSearch)

Master’s student in the Arabic Language and Literature branch at

,Shahid chamran University of Ahvaz

Ahvaz, Iran

Mahdejbk9@gmail.com

Abstract

What distinguishes the literary language from other ordinary languages is that the literary language contains linguistic features and signs that symbolize funny connotations and moral symbols. The language of poetry is considered one of the most prominent and sublime literary models in which the word and the meaning are closely linked. The thing that has a pivotal role in a deep understanding of a literary text is a scientific study of the elements of the text’s language and its literary trends. The semiotic trend is one of the most important and prominent trends under which the reader can delve into the depths of the text by unraveling the riddles about its semiotic connotations.

This research aims to analyze the semiotics in the poem “The Ruins” by the poet Ibrahim Naji, through a semiotic analysis and reveal the hidden aesthetics in the text. This study attempts, through the descriptive-analytical approach, to study the poem “The Ruins” by the poet Ibrahim Naji, using semiotics, which has received great attention from linguists in Recently. One of the results that we reached through this research is that the semiotic study helps to investigate the hidden aesthetics in the poem “The Ruins” by the poet Ibrahim Naji and reveal the moral treasures hidden in its multiplication.

Keywords: semiotics, the poem of ruins, Ibrahim Naji

1-1-المقدمة:

تمثّل العلامات موضوعاً مادياً ذا معنى يظهر من خلال التركيب بين الدال والمدلول. ولا توجـــد علامة طبيعية أو ضروريـــة بين هذين الإثنين بلّ إن العلاقـــة بينهماّ تتكون بواســـطة عقـــود أو قاعدة أو حدث مقبول لدى المجتمع. (اكو، 1395: ص7) (Ako, 1395: p. 7)

فكل وحدة من العلامات اللســـانية التى نجدها فى نص شعرى تدفع القارئ إلى تحسس العلامات الأخرى، وللتعرف على معنى الشـــعرّ يتوجب علينا أن نبذل الجهد لفهم الموضوع الذى لاّ يصرح به الشاعر أبداً. ولوّ تأمل القارئ فى الشعر، لسوف يعلمّ بأن المصطلحات لها وظيفة مختلفة عن وظيفتها المعهودة فى الشعر.

الشـــعر المعاصر العربى يمثّل ساحة يصول ويجول فيها الشعراء العرب؛ يسبغون على كلماتهم صور شبه الرمزية التى تدفعّ بالمتلقى إلىّ تلقى مفاهيم مختلفة، قد تكون متناقضة أحياناً فى قراءة تلك الأشعار.ّ إن النظر إلى قصائد هذه الفترة من المنظور السيميائى، يمثّل فى الواقع محاولة لكشـــف رموز وألغاز يضعها الشـــاعر أمام مخاطبه وقارئ شعره.(انارى،1395: ص162) (Anari, 1395: p. 162)

فالشاعر العربى يكسو صوره الشعرية فى غطاء من التعبيرات الاســـتعارية والرمزية ويغطســـها فى أبحر الغموض والتعقيد، بالتالى نشاهد الأسطورة واستخدام الرموز بكثرة فى قصائد هذه الفترة؛ لذا القصائد تقبل التأويل بمعنى؛ّ أن كل قارئ يستوحى منها معان مختلفة حسبما يملكه من إدراك. (انارى،1395: ص161)(Anari, 1395: p. 162)

1-1-1.أهمىة البحث:

تشجىع الطلاب و الدارسىن في دراساتهم السىمىائىة من خلال التعرف على السىمىائىة في قصىدة الاطلال للشاعر إبراهىم ناجي

1-1-2.هدف البحث:

يســـتهدف هذا البحث، دراســـة ســـيميائية لإحدى القصائد العربية المعاصرة؛ لذاّتم اختيار أبيات من الشـــاعر المصرى المعاصر، ابراهىم ناجي المعنونة بـــ " **الاطلال** وقدّتم اختيارها فى دائرة أدب المصري ليجرى تحليلها ودراستها. ولقد أحسسنا بضرورة استخدام رؤية مختلفة ونقد حديث وتطبيقى لمضامين الشعر المصري المعاصر، ومن خلال الدراسة السيميائية لقصائد هذا الشاعر والســـعى إلى كشـــف الرموز والمضامين الجمالية والمعرفية والدلالات الضمنية.

1-1-3. أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأســـئلة التاليـــة:

1- وما هى نوعيـــة العلامات الجمالية الأكثر توظيفاً فى هذه القصيدة؟

1-1-4. فرضيات البحث

1-مـــن المحتمـــل أن نلاحظ اســـتخداماً أكثر للإشـــارات العاطفيـــة والجمالية فى الاستعارات والمجازات التى تتطابق مع العلامات الأيقونية والإشارية والتى قد تكون أشد تأثيراً فى الشعر أيضاً وذلك من خلال التلاقى والتركيب مع العلامات الأخرى

1-1-5.منهج البحث

يتنـــاول هذا البحث، تحليل قصيـــدة "الاطلال "، اعتمـــد الباحثون منهجاً وصفياً تحليليـــاً

1-1-6.الإطار النظري

1-1-6-1.السيمياء في اللغة:

العلامة، المشتقة من فعل سام الذي هو مقلوب "وسم "سمة"، فإن أصلها: " وِسْمة"، ويقولون:

سمي بالقصر وسيماء بالمد وسيمياء بزيادة الياء وبالمد. (ابن منظور، ١٤٠٥: ص ٣١١) (Ibn Manzur, 1405: p. 311)

1-1-6-2.السيمياء في الاصطلاح

وتعد الســـيمياء من المصطلحـــات التي كثر النقاش والخـــلاف في تعريفها بين النقاد الجدد. وبعد إلقاء الضوء على وعرفت اصطلاحياً فالسيمياء نظام السمة وشبكة من العلاقات النظمية المتسلسلة، وإن السيمياء عبارة عن لعبة التفكيك والتركيب، و تحديد البنيات العميقة الثانوية وراء البنيات السطحية المتمظهرة (حمداوي، ١٩٩٧: ٧٩)(Hamdawi, 1997: P.79)

أن أوضح تعريف هو تبيان يبيّن بها وجها من الوجوه الشعرية والمعنوية أو غرض من الأغراض البلاغية، أو إحساسا من أحاسيسه؛ حيث إن كل مقطع يعبر عن معنى ودلالة بصورة طبيعية وهي كفيلة لحـــل رموز كل غامض وعويص وهذا الأمر هو ما نبحث عنه في الدراسة السيميائية، إذ ان مقاطع القصيدة تتألق تألقا محسوسا في شعره تثير الانتباه بدلالاتها الفنية والمعنوية، فإنها حية تتكلّم عن ذواتها، فلا عجب أن نجد ألفاظ هذه المقطوعات في كل لغة. وإن لألفاظ القصيدة أهمية في علم الدلالة لأنها إحدى المجالات القليلة التي يمكن فيها مقارنة لغـــويه بنظام يمكن تحديده وتحليله بأســـلوب موضوعي (مادي)،على الرغم من أن علينا الاعتراف حتى هنا بأن الإدراك النفســـي لقصيده الاطلال، قد لا يتوافق

تماما مع خواصها المادية وعليه فكل مقطع له دلالتان: دلالة أصلية ثابتة ودلالة فرعية ثانوية. والسيميائي. قد أكدتُ على ضرورة البحث في السيميائيات وتطبيقها على النصوص المختلفة وهنا اقول انا مهدي البخيتاوي بأن دراسات النظام الإشاري في التراث العربي هي دراسات قديمة قدم الدرس اللساني، إلا أن الأفكار والتأملات السيمائية التي وصلت ظلّت في إطار التجربة الذاتية، ولم تتجسّد في إطار التجربة العلمية الموضوعية، ومن ثمّ فالمنطلقات السيميائي للدراسة العربية تنقصها الإجراءات التطبيقية الموسّعة ويتلخّص هدف البحث في الكشف عن دقائق معاني شعر ابراهيم ناجي؛ حيث قام البحث بتفسير وتأويل ما صعب فهمه وكشف علاقات الدال والمدلول بالنسبة إلى الكلمات المستعملة في أبياته لكي يمهّد الأرضية لاستيعاب دقائق أمورها وزواياها الدلالية الخفية المرتبطة بالبحث السيميائي. أمّا بالنسبة للمنهج الذي سار عليه البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يتمّ استقراء الكلمات المستعملة عند الشاعر وتحليلها وفق المنهج السيميائي وصولا إلى ما نروم إليه في هدف البحث، وربما نستعين ببعض الشواهد والأدوات اللازمة في تفسير الظواهر السيميائية يبدو أن النظرية السيميائية تستطيع من خلال دلالاتها الثلاث أن تفكّ الرموز التي تكتنف النص الشعري، وتساعد الدارس الناقد في استظهار ما يختفي في ثنايا النص.

1-1-7. الدراسات السابقة

لقد تمّت دراسة قصائد ابراهيم ناجى من وجوه متعددة –نظرية وتطبيقية.– من بين تلك الدراسات يمكن الإشارة إلى بحث "**الحزن و الألم في شعر إبراهيم ناجي**" بقلم بهمن هادىلو(هذه المقالة تحاول التركيز على مظاهر الحزن والألم فى شعر إبراهيم تاجى وتبيين أسباب هذه المظاهر مع الإشارة إلى مفهوم الحزن فى الأدب العربى. فيقوم هذا البحث على المنهج الوصفى والتحليلى)؛ "**التمرد في شعر إبراهيم ناجي**" بقلم وصال حبال (تناولت في هذا البحث ظاهرة التَّمرد في شعر إبراهيم ناجي، فتحدث عن معنى التَّمرد لغة و اصطلاحا مع الحرص على تميز التّمرد من التجديد في الأدب، ثم انتقل بعض قصائده التي غلبت عليها النزعة الرومانسيَّة إلى الحديث عن التَّمرد في شعر ناجي مُستعرضا التي تمثلت في رفض الواقع، والهرب إلى الطبيعة، وإلى عالم الخيال، وقد أشر إلى ذلك في خاتمة البحث). "**الموسيقي و مظاهرها عند إبراهيم ناجي**" بقلم كوثر شهربانو(تمثلت الصياغة الموسيقية في الشعر العربي في بحوره و قوافيه و تنقسم إلي قسمين : الموسيقي الخارجية المتمثلة في الوزن التي تعتمد علي التناسق الصوتي للكلمات كما تعتمد علي موسيقي القوافي التي تحاول أن تجعل الصورة الموسيقية اكثر اكتمالاً و تنظيما للناحية التشكيلية الخارجية . و الموسيقي الداخلية المتمثلة في قدرة الشاعر علي اختيار كلماته و حروفه اختيارا دقيقا. إن الشاعر ابراهيم ناجي هو ملتزم بالوزن و القافية التقليدية في اكثر اشعاره و يحافي علي وحدة كل شعر موسيقيا بحيث تساوي الشطران في التفعيلت و

نري تناسب اللفاظ و توافقها في أشعاره). "**تجدى‌د الموسى‌قي عند إبراهى‌م ناجي**" بقلم مهدى ممتحن(يعتبر إبراهيم ناجي من روّاد التجديد وأعلام الشعر العربي المعاصر وواسطة العقد بين كوكبة الشعراء المصريين المجدّدين، الذي تأثّر به كثير من الشعراء العصر الحديث. يجرى التجديد عنده في زوايا مختلفة، نحو تجدد في موسيقي الشعر وفي خياله بل في أفكاره وأساليبه. يحاول هذا البحث في موضوع تجديد الموسيقي عند هذا الشاعر المجدّد علي طريق التحقيق والتوصيف والتحليل. يشبه شعر ناجي بالموشحات الأندلسية إذ استخدم الشاعر الأوزان المجزوءة كما يستخدم المقطعة بدلا من البيت. يعتمد ناجي في شعره علي الإكثار من الحروف التي تساعد علي إبراز جو نفسي يلائم اللفظ معناه. إنّ الشاعر ناجي مجدّد في موسيقي الشعر وخياله بل في الألفاظ والأفكار).

1-2. الدراسة والتحليل

1-2-1.أنواع الدلالات في السيميائية

ترجع الدلالة مآلها إلى معرفة الدال والمدلول وكشف العلاقة بينهما من خلال الصورة الذهنية المرتسمة في البال ومن ّثم إحالتها إلى واقع المشـــهد الذي يلاحظ في الخارج. إن علم الدلالة، يقوم على أســـاس تحديد العلاقة بين الدال والمدلول وهي علاقة لا يمكن ضبطهـــا إلا إذا ّتعرفنا طبيعة كل من الدال والمدلول وخواصهمـــا، وفي هذا الإطار فإن الدال اللغوي لا يمكن بحال من الأحوال أن يحيلنا على الشـــيء الذي يعنيه في العالم الخارجي مباشرة، وإنما مـــرورا بالمدلول أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية (نقور عبد الجليل، ٢٠٠٩:ص ٥٧) (Nagour Abdel Jalil, 2009: p. 57)

فإنه بمجرد أداء لفظة ّما يتبادر إلى ذهن المتلقي إما معناها وإما فحواها المستنبط منها بالدليل أو الوسائط؛ لأن الفهم يحدث غالبا بعد التركيز والدقة التامة على عكس المعنى الواضح الذي يفهمه الســـامع عفويا، وفي الحقيقة يريـــد أن الدلالة لا تخرج عن نطاق التصور والتصديق.

وعليه قول المسدي يمكن أن نسميه بحصول المعنى أو حدوث الفهم (المسدي، د.ت:ص ١٥٣)-(Al-Masadi, D.T: p. 153)

1-2-2.حياة الشاعر ابراهيم ناجي

وان لحياه ابراهيم ناجي الاثر البليغ في شاعريته حيث ولد في ٣١ ديسمبر من عام ١٩٩٨ م في بقعة شاعرية سماها بعض الوجهاء «مدينة الاحلام» بـــ«حي شبرا» تحيط بها الخضرة البائعة و كان يكن في هذا الحي جماعة من الادباء و محبوا الادب والفن وكان والد الدكتور ابراهيم ناجي ميراً ومحباً للادب

والفن فسكن في تلك المدينة التي كان بها عدة قليلة من الميسرين المحبين للادب الذين اعتزلوا المدينة وضعتها و بنوا بيوتاً تشبه القصور فيها ، فنشأ إبراهيم في جو ادبي مملوء بجمال الطبيعة فتفتحت قريحته الشعريه منذ طفولته كان لوالد الشاعر دور بارز في تعرف ابنه اليافع و سائر ابنائه على امهات الكتب في التراث العربي و روائع الأدب العالمي لأنه كان يجمعهم و يلخص لهم ما قرأه من تلك الكتب والآثار الادبية وكان حريصاً جداً على هذا العمل حتى كانت تتعقد تلك الحلقة العلمية الأدبية كل ليلة في بيت والد الشاعر كان ابراهيم يستمع بلهفه و حب الى هذه الاحاديث الخصية و امتدت يده الى مكتبة ابيه في ذلك السن استهواه ادب «تشارلز ديكنز القصصى وخاصة قصة دافيد كوبرفيلد» و ثم قرأ دواوين الشعر العربي فبدأ بقراءة الشعر القديم واستوقفه شعرالبحتري و خاصة شعر الشريف الرضي الذي حفظ ديوانه من الغلاف الى الغلاف و استوقفه من الشعر الحديث أحمد شوقي حفظ شوقياته عن ظهر قلب و كذلك تأثر بشعرمحمد رضوان، ابراهيم ناجي شاعر الاطلال التحق ابراهيم ناجي بعد ان انهى دراسته الثانوية بمدرسة الطب عام ١٩١٦. م وتخرج ١٩٢٣. م طبيباً وهو في الاربع والعشرين من عمره وافتتح عيادة خاصة بشارع « شيرا» في القاهرة تلك العيادة التي اصبحت فيما بعد مؤثلاً و ملجأً للمرضى الفقراء وكثيراً ما كان يعالج مرضاه بلا ثمن و احياناً أخرى كان يدفع ثمن الدواء أو حتى الغذاء من جيبه وكان طبيباً طيبا ذا صفحات انانية كما كانت والدته التي ينتهي نسبها من جانب الأب الى الامام الحسين «ع» و من جانب الأم الى شيخ عبد الله الشرقاوي " و يروى عنها أن طاهي البيت اصيب بذات الرئة فاستبقته في البيت طول حياته يعالج و يظفر براتبه دون ان يعمل ومن طريف ما يروى عنه وعن مرضى عبادته التي لم تكن تجلب مالاً كثيراً. لصاحبها لوفود الناس ذوى الدخل القليل اليها أن شيخاً جاء للدكتور الشاعر فبعد أن فحصه لم يرى فيه علة خاصة ألا سوء الغذاء فاعطاء الدكتور نقوداً ليشتري زوجاً من الدجاج و يأكله فذهب الشيخ وبعد اسبوع او اسبوعين رأه في الشارع فأله. عن زوج الدجاج فإجابة الشيخ أني لم أشتر بها شيئاً بل ذهبت الى طبيب آخر شفاني من علتي . تعلم ابراهيم ناجي من ابيه احمد ناجي الشئ الكثير منه حب العلم و الداب في القراءة فأجاد الانجليزية والفرنسية و الالمانية.(انصاري، 1384: ص188)(Ansari, 1384: p. 188)

القربي فكان أبناؤه يعيشون حياة نعيمة لكنه لم يغفل عن غذاء الروح فكان يروى لهم و يقرأ عليهم ما قرأه في امهات الكتب من قصص و حكم و خطب و شعر وغير ذلك من الأدب العربي والغربي فأحب ناجي الكتاب وعكف في مكتبة أبيه قارئاً ما كان فيها من كتب. عمل ناجي بالقسم الطبي بمصلحة السكك الحديدية ونقل في عمله إلى عدة مدن منها مدينة المنصورة تلك المدينة المعروفة بالفن والشعر والجمال و النقي بثلاثة شعراء هم على محمود طه و صالح جودت ومحمد عبد المعطى الهمشري الذين أثرت صحبتهم في شعر ناجي و زادته نتاجاً ثريا خصباً فكانوا يلتقون على صخرة كانت تقع بين شاطئ البحر

والصحراء و التي قد سموها بصخرة الملتقى و أيضاً جعلها ناجى مكاناً للقاء محبوبته وقد وردت شعره بعد فراق محبوبته. لم تكن تلك الفترة لتؤثر على ناجى وحده بل ألهمتهم كلهم أجمل ما كتبوا من شعرهم و قد انعكس ذلك في دواوينهم الأولى والتي قدأحدثت عند صدورها ضجة كبيرة لما فيها من روح التجديد والإبداع والثورة على القديم." وفي عام ١٩٣٢ م عندما أعلن عن تأسيس جماعة ابولو التحق بهم ابراهيم ناجي من ضمن جماعة كثيرة من الشعراء الذين التحقوا بها كعلي محمود طه(فار، د.ت: ص85) (Farr, D.T.: p. 85)

وكامل الكيلاني ومحمود ابو الوفا وصالح الشرنوبي وعمر أبوريشة والياب ونازك الملائكة في بدايتهما الشعرية والكثير غيرهم. اختارت هذه الجمعية الأدبية اسم «أبولو» نسبة الى «أبولون» إله النور والفن والجمال عند اليونان وأختير أمير الشعراء احمد شوقي رئيساً لها وذلك لشهرته ومكانته الأدبية في العالم العربي وإن كان لا يتفق فكرياً مع افكارهم ولكنه مات بعد أيام قليلة من تأسيسها فخلفه خليل مطران كما أصدرت هذه الجمعية مجلة باسمها، نشر ابراهيم ناجي على صفحاتها اعذب أشعاره العاطفية مما لفت إليه الأنظار و شد الانتباه بتعبيراته المبتكرة في قاموس الوجدان والعاطفة وبعد صدور ديوان وراء الغمام عام ١٩٣٤م هاجمه بعض النقاد مثل الدكتور طه حسين بقوله «أنها أشعار حسنة و لكنها أشعار صالونات لا تتحمل أن تخرج إلى الخلاء فيأخذها البرد من جوانبها وتساءل أيضاً طه حسين في مهاجمته الديوان ابراهيم ناجي الأول في مقال له بصحيفة « السياسة الأسبوعية «ما المقصود بمعنى وراء الغمام؟ إني لأخشى أن يكون هذا العنوان مصطنعاً» و كان محمود عباس العقاد و غيره من كبار الأدباء الى جانب طه حسين في تلك المعركة و ذلك لاختلافهم مع أبي شادي وجماعة أبولو لظروف سياسية وحزبية وكما يبدو أنه في تلك الفترة كان في مهمة علمية في «لندن» وأنه قد وصلته مجموعة من تلك الصحف والمجلات فحزن ناجي كثيراً وشعر بالمرارة و أخذ يردد: و تكشفت عن لا صديق " صادق خورشا مجاني الشعر الحديث و مدارس وبينما هو يسير في شوارع «لندن» حزيناً شارد البال تدهمه سارة فتصيب ساقه و يرقد في المستشفى عدة شهور وأجريت له عملية جراحيه فشقيت ساقه، فغادرها ابراهيم ناجي على متن باخرة الى مصر وعندما اقترب من شواطي مصر هتف:

هتفت وقد بدت مصر لعيَن وعدت الى البلاد اجر

اتدفعني وقد هاضت جناحي وتجذبني وقد شدت وثاقي

وبعد وصوله الى مصر نادماً على ما ضيعه من وقت في نظم الشعر اعلن أنه سيودع الشعر، واحتجب لفترة عن نظم الشعر وأقسم أن لا يقوله وكأنه لم يستطع أن يخاصم قلمه فبدأ جهوده في القصص المؤلفة والمترجمة وغيرهما و أصدر كتاب مدينة الاحلام وفيه قصة مؤلفة استوحاها من بيئة طفولته واول حبيبة

أحبها ويقال أنه لم يحب أخرى كما أحبها وقصص مترجمة و دراسات أدبية و اجتماعية ونفسية كتب في مقدمته « وداعاً أيها الشعر، وداعاً أيها الفن وداعاً أيها الفكر كتب هذا وكانه لم يعد القصص والدراسات التي كتبها وجاءت في نفس هذا الكتاب من الفن و الفكر وكأنه لم يعد شيئاً من الفن والفكر إلا الشعر. " نشر ايضاً في هذه الفترة كتاباً آخر عنوانه «أدركني يا دكتور» وفيه مجموعة من القصص القصيرة والبطل فيها دائماً طبيب ولعلنا نلمح في بطل القصص الشاعر نفه وترجم أيضاً «أغاني شكسبير » ومسرحيه «الجريمة والعقاب » الدستويفسكي ومسرحية « الموت في اجازة ».

١-٢-٣ ادب ابراهيم ناجي وشاعريته

ابراهيم ناجي هو من أكبر الشعراء المعاصرين العرب و له دور عظيم في تطور الأدب العربي المعاصر كما يصرح بذلك الكثير من النقاد و الأدباء و له فضل لا ينسى في نشر الشعر بين الجمهور و عوام الناس لما كان عليه شعره من الصفا و السهولة و الجمال الفني. أنه كان يعنى من شعره بالتجديد في عروضه ولكن هذا التجديد ليس شيئا بالقياس الى تجديده في مضمونه وما اذاع فيه من مشاعره واحاسيسه ازاء حبه التعس المحروم يتفوق إبراهيم ناجي في فنه الغنائي على سائر الشعراء المعاصرين العرب تفوقا ظاهراً اذ كان يتغنى بالجمال على طريقة جديدة متأثرة بشعراء الغرب أصحاب المذهب الرومانتيكي وهو بهذا فتح بابا جديدا في الغزل العربي تأثر به شعراء العصر الحديث كان تأثيره في الادب العربي أقوى وأكثر عمقاً من تأثير احمد زكى ابو شادى مؤسس جماعة أبولو وذلك لاطلاعه الواسع على الشعر العربي الحديث والقديم والادب العربي كما اسلفنا و هو يفوق سائر اعضاء مدرسة أبولو في فنه الغنائي وكان معظم شعره صادر عن عاطفة قوية صادقة وذلك مما اعان على وضوح التجربة الفنية في شعره وهو قد بلغ الذروة في التعبير عن ظمأ الروح واللهفة الخالدة الى الحب فهُو عاش طول حياته روحا ظمأ الى الحب يبحث عن العواطف ويعبرعن اشواقه المتدفقة و هذا ما يظهر في جميع دواوينه و اعماله الشعرية التجربة الشعرية في فن ناجي الغنائي قوية عالية وأنه يبلغ في أحيان كثيرة غاية التوفيق في التعبير عن مشاعره وعواطفه وهذا التطابق بين العواطف والتجارب و الصدق في البيان مع الاهتمام بالبساطة والسهولة هو ما يعطى للشعر روعته(ضيف، 2004:ص 169)(Guest, 2004:P. 169)

1-2-4.التجديد في شعر ناجي

التحق الدكتور ابراهيم ناجي بمدرسة أبولو التجديدية بعد أن اسسها الدكتور احمد زكى ابو شادى فكان التحاقه بهذه المدرسة لتفكيره في وجوب الخروج من قيود التقليد وقد شمل التجديد في شعر الدكتور ابراهيم ناجى قضايا سنعرض لذكرها مع شرحها باختصار

1-2-4-1.الموسيقي

قد آثر ناجى استعمال الأوزان الغنائية السهلة وجود في صور القافية و أختار من الأوزان خفيفها و مجزؤها و من القوافي رقيقها ولينها و سار في اوزانه و قوافيه مار حرية يلبي نبضات القلب و ومضات الوجدان مع تجربة شعرية و تفجرات نفسية تزخر بالوجد.

1-2-4-2.الخيال

يقول الدكتور محمد عبد المنعم الخفاجي في كتابه دراسة في الأدب العربي الحديث ومدارسه عن الخيال في شعر نساجي و القارئ يحس عندما يقرأ ناجي كامل يرسم صورة الشعرية بوضوح شديد حتى لنرى ما يرسمه رأى العيان فكل كلمة في القصيدة تمثل صورة أو تكملها والكلمة عنده لا تؤدى معنى و انما ترسم صوراً متحركة أخاذة ، وكأنك في دار السينما تشاهد هذه الصور المتحركة وتراها و تسمع أصواتها و ضجيج حركاتها ». وكان ناجي يعرف الشعر بأنه موسيقى و اقناع وخيال وتصوير و كان يعرف الخيال بأنه اطلاق العنان للتصورات. ولا يعني ناجي من الخيال ايراد التشبيه والمجاز والاستعارة والكتابة وما اليها وإن كانت هذه هي اهم أدوات الخيال وهو يستخدمها كثيراً في شعره، والقارئ والسامع الشعر يحس كانه يهتم بها أكثر من اهتمامه بغيرها من أسس الشعر و انما يزيد من الشاعر حسين يتخيل أن يطلق نفسه للتصورات العالية في شتى مرائي الحياة. يلعب الخيال دوراً هاماً في شعر ابراهيم ناجي وهو واضح في كل بيت من ابياته بل و في كل شطر وحتى في بعض الأحيان تتراكم صور الخيال في بيت واحد اللجوء الى الخيال كان نتيجة طبيعية لانطواء الرومانتيكي على نفسه وطغيان شعوره وعاطفته أن يضيق ذرعاً بعالم الحقيقة فيطلق العنان في احلام يعوض بها ما فقده في عالم الناس من حوله ووجد في هذا الانطلاق اشباعاً لأماله غير المحدودة فصار عالم خياله احب اليه من عالم الحقيقة المحدود(الفاخورى، 1382:ص 661)(Al-Fakhouri, 1382: p. 661)

1-2-4-3.اللفظ

ادخل ابراهيم ناجي البساطة و الحداثة على لغة الشعر وفتح الطريق امام الصدق و التجربة الحقيقية و اغنى الصورة الحديثة وقد بلغ الشعر على يديه درجة عالية من البساطة والحداثة في اللغة وكان ناجي على درجة عالية من الانسجام في هذا المجال

1-2-4-4.الافكار والاساليب

يصور ناجي في اغلب اشعاره تجربة حقيقية وله السبق في هذا الباب إذ اخرج جوانب من الشعر العربي من الباب القديم، باب الرؤية و الخيال الى باب الحقيقة و التجربة الواقعة، وكان لمطالعاته في الأدب الغربي الدور الأكبر في التأثير على ادب ناجى مثل اتجاهه الى الطبيعة واخذه منها وكتابة اعمق التجارب الانسانية

1-2-4-5.المذهب الابتكاري

قد عيب على الشعراء المعاصرين أن يكرروا ما قاله الشعراء القدماء وطلب منهم ان يبتكروا في المعاني والافكار و الصور فقد استجاب ابراهيم ناجي لهذا الامر و يمكننا القول أن التجديد في شعر ناجي من هذه الناحية يكمن في استجابته لعواطفه الصادقة فهو لم يقبل التقليد في العاطفة ولم يستمد احساسه بالجمال من احساس شاعر سواء وهذا هو السر في تجديده في المذهب الابتكاري، فإنه لم يرتض أن يملى عليه

1-2-5.تحليل لنص قصيده الاطلال

وتظهر أيضاً رموز من الطبيعة في القصيدة، مثل الأشجار الجافة والأوراق الذابلة، التي تعكس حالة الحنين والوحدة والفقد التي يعيشها الشاعر بالإضافة إلى ذلك، يتواجد في القصيدة رمزية السفر والغربة، حيث يعبر الشاعر عن رغبته في الرحيل والابتعاد عن المكان الذي ألم به، وهذا يعكس شعور الانغماس في الذكريات والتأمل في الفقد تلك الرموز وغيرها تُشكل طريقة تعبير سيميائية تختلف من شاعر إلى آخر، وتسهم في تحميل القصيدة بالمعاني والتأثير العاطفي على القراء.

تعد قصيد الأطلال من أشهر القصائد الرائعة في الحب العذري الجميل ، كما أنها تحفل بالكثير من الحكم الجميلة التي صورها الشاعر في معاني مبسطة ، وأسلوبه سهل يمكن للعامة أن يفهم معظم كلمات هذه القصيدة حتى أن الفنانة القديرة أم كلثوم قامت بغناء جزء كبير من هذه القصيدة و شرح وتحليل أبياتها يجب أن نقسمها إلى أجزاء

1-2-5-1.الحب العظىم

يا فُؤَادِي رحم الله ٱلْهَوَى

كَانَ صَرْحًا مِنْ خَيَالٍ فَهَوَى

اِسْقِنِي وَٱشْرَبْ عَلَى أَطْلَالِهِ

وَآرْوِ عَنّي طَالَمَا ٱلدّمْعُ رَوَى

كَيْفَ ذَاكَ ٱلْحُبُّ أَمْسَى

خَبَرًا وَحَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ ٱلْجَوَى(ناجى، 1986: ص175)(Naji, 1986: p. 175)

الشاعر في مطلع هذه القصيد يخاطب قلبه وكأنه شخصاً يسمعه ويفهم ما يقوله ، ويشتكي له أن هوى الذي ظن أنه لا مثيل له أنتهي ، وأنه كان مثل صرحاً عالياً ثم سقط في الأرض ، وهذا تشبيه بليغ يعبر عن مدى حصة الشاعر على حبه العظيم ، ولكنه يمنى نفسه في نهاية هذه الأبيات بأن هواه سوف يصبح ذكرى يحكيها الناس جميعاً ، كما أنه يتحسر على هذا الحب في ذات الوقت أنه لم يبق منه سوي أحاديث يذكره الناس وأخباراً تروى .

1-2-5-2.حسرة الحب

لَسْتُ أَنْسَاكِ وَقَدْ أَغْرَيْتِنِي

بِفَمٍ عَـــــــذْبِ ٱلْمُنَادَاةِ رَقِيقْ وَيَدٍ تَمْتَدُّ نَحْوِي

كَيَدٍ مِنْ خَلَالِ ٱلْمَوْجِ مُدّتْ لِغَرِيقْ وَبَرِيقٍ

يَظْمَأُ ٱلسّارِي لَهُ أَيْنَ فِي عَيْنَيْكِ ذَيّاكَ ٱلْبَرِيقْ(ناجى، 1986: ص175)(Naji, 1986: p. 175)

في هذه الأبيات يتذكر الشاعر كيف بدأت قصة الحب بينه وبين محبوبته ، وكيف أنها هي التي أغرته بكل رقة ومدت له يداً جميلة ، وكأنه كان غريق وهي من مدت له يد العون التي تساعده على النجاة ، وكيف أن عينيها كان بها بريق رائع يسحره ، ثم يتذكر أن هذا البريق لم يعد موجود فيتحسر على حبه ويقول أين ذهب هذا البريق الرائع الذي كان يسحره دائماً .

1-2-5-3.التحدث مع الطيور

يا حَبِيبًا زُرْتُ يَوْمًا أَيْكَهُ طَائِرَ ٱلشّوْقِ

أُغَنّي أَلَمِي لَكَ إِبْطَـــــاءُ ٱلْمُـذِلّ

ٱلْمُنْعِمِ وَتَجَنّي ٱلْقَـــــادِرِ ٱلْمُحْـــتَكِمِ

وَحَنِينِي لَكَ يَكْوِي أَضْلُعِي وَٱلثّوَانِي جَمَرَاتٌ فِي دَمِي(ناجى، 1986: ص175)(Naji, 1986: p. 175)

في الجاهلية كانت هناك عادة لدى الشعراء أنهم كانوا يحدثون الطيور ، ويسمونها طيور الحب ويشكون لها ألمه من المحبوبة ، وعذابهم من الحب ، وقد استحضر الشاعر ذلك في قصيدته فبدأ يحكي لطائر ما يعانيه من ألم وشوق لمحبوبته حتى أن هذا الشوق أصبح كالنار التي تحرقه من الداخل وتكويه مثل الجمر في الدم

1-2-5-4.التخلص من الحب:

أَعْطِنِي حُرِّيَّتِي أَطْلِقْ يَدَيَّا

إِنَّنِي أَعْطَيْتُ مَا ٱسْتَبْقَيْتُ شَيَّا

آهِ مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مِعْصَمِي

لِمَ أُبْقِيهِ وَمَـــــا أَبْـــــــقَى عَلَيَّا

مَا ٱحْتِفَاظِي بِعُهُودٍ لَمْ تَصُنْهَا

وَإِلَامَ ٱلْأَسْرُ وَٱلدُّنْيَـــــــــــــا لَدَيَّا(ناجى، 1986:ص175)(Naji, 1986: p. 175)

يعد هذا الجزء من قصيدة الأطلال من أشهر أجزائها على الإطلاق لما فيه من روعة وبهاء ، حيث يصور الشاعر الحب الذي بداخله وكأنه أمر ليس بيده وإنما بيد من حب ، وليس لديه سبيلاً لكي يتخلص منه ، حتى ينهي معه معاناته الشديدة وشوقه الذي جعله وكأنه دماً يقطر من معصمه المقيد بحب حبيبته ، يطلب منها أن تفك قيده وتخلصه من هذا الحب لأنها لم تحفظ عهودها مع ولم تصن هذا الحب الجميل الذي يجمعهم سوياً

1-2-5-5.مراجعة الذكريات

أَيْنَ مِنْ عَيْنِي حَبِيبٌ سَاحِرٌ

فِيـــــــهِ عِـــــــزٌ وَجَلَالٌ وَحَيَاءْ

وَاثِقُ ٱلْخُطْوَةِ يَمْشِي مَلَكًا

ظَالِمُ ٱلْحُسْنِ شَجِي ٱلْكِبْرِيَاءْ

عَبِقُ ٱلسِّحْرِ كَأَنْفَاسِ ٱلرُّبَى

سَاهِمُ ٱلطّرْفِ كَأَحْلَامِ ٱلْمَسَاءْ

أَيْـــنَ مِنّي مَجْـلِسٌ أَنْتَ بِهِ فِتْـــنَةٌ

تَـــــمّتْ سَنَاءٌ وَسَنَى وَأَنَاْ حُـــــبٌ

وَقَلْـــــبٌ هَـــائِمٌ وَفَرَاشٌ حَـــــائِرٌ

مِنْـــــكَ دَنَا وَمِنَ ٱلشّوْقِ رَسُولٌ بَيْنَنَا

وَنَدِيـــــمٌ قَـــــدّمَ ٱلْكَاسَ لَنَا

هَل رَأَى ٱلْحُبُّ سُكَارَى مِثْلَنَا

كَمْ بَنَيْنَا مِنْ خَيَالٍ حَوْلَنَا

ومَشَيْنَا فِي طَرِيقٍ مُقْمِرٍ

تَثِبُ ٱلْفَرْحَةُ فِيهِ قَبْلَنَا

وضَحِكْنَا ضِحْكَ طِفْلَيْنِ مَعًا،

وَعَدَوْنَا فَسَبَقْنَا ظِلّنَا(ناجى، 1986:ص176)(Naji, 1986: p. 176)

بعد ما فشل الشاعر في فك قيد حبه من محبوبته بدأ يتذكر ذكرياتهم معاً ، وصفات محبوبته الخلقية الجملية ، والخلقية كذلك وكيف أنها كانت تسير بكبرياء ويليق بها ذلك لأنه من أجمل النساء ، وتستحق حبه ، وقلبه الهائم بحبها ، وبدأ يتذكر كم أنهم كانوا حبيبين ليس مثلهم حبيبين ، وأن الذكريات التي كانت بينهم ليس هناك أجمل منها ، ولا من السعادة التي كانت بداخلهم حينها ، حتى أنه صور نفسه مع محبوبته بالطفلين اللذين يلعبان بكل حب وفرحة .

1-2-5-6.طرق فراق الأحباب

وَٱنْتَبَهْنَا بَعْدَمَا زَالَ ٱلرّحِيقْ

وَأَفَقْنَا لَيْتَ أَنّا لَا نُفِيقْ

يَقْظَةٌ طَاحَتْ بِأَحْلَامِ ٱلْكَرَى

وَتَوَلّى ٱللّيْلُ وَٱللّيْلُ صَدِيقْ

وَإِذَا ٱلنُّورُ نَذِيرٌ طَالِعٌ

وَإِذَا ٱلْفَجْرُ مُطِلٌّ كَٱلْحَرِيقْ

وَإِذَا ٱلدُّنْيَا كَمَا نَعْرِفُهَا

وَإِذَا ٱلْأَحْبَابُ كُلٌّ فِي طَرِيقْ(ناجى، 1986:ص177)(Naji, 1986: p. 177)

ولكن الشاعر سرعان ما تذكر أن هذه الذكريات أصبحت من الماضي ، وأنه انتبه من غفلته فإذا بالأحلام قد زالت ، وأن كل شيء إلى زوال ، وأنه لا يمكن أن يجتمع الأحباب في طريق في هذه الدنيا فقد مضى هو من طريق ، ومن أحبها من طريقاً أخرى في تشبيه جميل وحكمة بالغة .

1-2-5-7.شدة الشوق بالحب

أَيُّهَا ٱلسّاهِرُ تَغْفُو تَذْكُرُ ٱلْعَهْدَ

وَتَصْحُو وَإِذَا مَا ٱلْتَامَ جُرْحٌ جَدّ بِٱلتّذْكَارِ جُرْحٌ

فَتَعَلّمْ كَيْفَ تَنْسَى وَتَعَلّمْ كَيْفَ تَمْحُو(ناجى، 1986:ص177)(Naji, 1986: p. 177)

يحدث الشاعر ذاته بأنه أصبح ساهراً من أجل من يحب من شدة شوقه له، وأنه لا يمكن إلا أن يتذكر ما كان بينهم ويعيش عليه في كل وقت إذا ما تعافت الجروح ، ولكنه سرعان ما يحدث نفسه بالحقيقة وأنه لا مجال للعودة ويجب أن يذكر ذاته بذلك في كل وقت حتى ينسى هذا الحب ويتعلم يزيله تماماً من حياته

1-2-5-8.فراق الأحباب مقدر

يَا حَبِيبِي كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاء

مَا بِأَيْدِينَا خُلِقْنَا تُعَسَاءْ

رُبّمَا تَجْمَعُنَا أَقْدَارُنَا

ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَمَا عَزّ ٱللّقَاءْ

فَإِذَا أَنْكَرَ خِلٌّ خِلّهُ

وَتَلَاقَيْنَا لِقَاءَ ٱلْغُرَبَاءْ

وَمَضَى كُلٌّ إِلَى غَايَتِهِ

فلا تَقُلْ شِئْنَا، فَإِن الحظ شاء(ناجى، 1986: ص178)(Naji, 1986: p. 178)

وفي نهاية القصيدة يشعر الشاعر أن هذا الفراق مقدر من الله – عز وجل – وأنه كما فرقهم يمكن أن يجمعهم مرة أخرى بعدما لم يعد هناك لقاء ، ويحدث حبيبته ويقول لها أننا لم نشأ أن يحدث ذلك لا أنا ولا أنت ، ولكن هذا مقدر له أن يكون وقد كان وربما نجتمع مرة أخرى.

1-3.الخاتمة:

في البحث إشارة دقيقة إلى السيميائيه ومن أمعن النظر في الدلالات وجد أنها لا تخرج عن ثلاثة على نحو الاستقراء التام المنطقي؛ حيث إنها تتمثل بعد الحصر إما بعلاقة عقلية بين الدال ومدلوله منشؤها وإما علاقة طبيعية بينهما منشؤها الطبع، وإما وضعية بينهما منشؤها الاتفاق المتعارف عليه، وعليه يمكن القول »من وجهة نظر عقلية صرفة، توصل الفيلسوف الأمريكي بيرس إلى تقسيم ثلاثي للعلامات يقترب من أنواع الدلالات عند العرب، فتقسيم العلامة إلى شاهد وأيقونة ورمز الذي شاع من بعده في السيمياء الحديثة،[عند العرب] العقلية والطبيعية والوضع ويحاول البحث من خلال التعريف المذكور أن يبين ظاهرة السيميائية في قصيده الاطلال لإبراهيم ناجي والإفصاح عن مدلولها سيميائياً بعد تفكيك التركيب اللغوي المتمظهرة في السياق، وقد اختير ابراهيم ناجي للدراسة؛ لأنه يغور وراء المعاني الشاردة ويكتنف شعره الغموض والإبهام وان قصة الحب العاثر التي يصورها الشاعر في قصيدته ادناه هي خير شاهد تعتبر قصيدة "الأطلال" للشاعر إبراهيم ناجي من القصائد الشهيرة في الأدب العربي. وتتناول القصيدة موضوع الحنين والذكرى والفقد، وتعبر عن روحانية الطبيعة وتأثيرها العميق على الإنسان. من الناحية السيميائية، تنبثق رموز متعددة في قصيدة "الأطلال". فعلى سبيل المثال، يُمثل الأطلال القصيدة ذاتها رمزاً للماضي والذكريات المرتبطة به. وتشير الأطلال إلى بقايا ماضٍ تلاشى، وتعيد إلى الذاكرة أحداثًا وأشخاصًا لم تعد موجودة في الواقع. وتظهر أيضًا رموز من الطبيعة في القصيدة، مثل الأشجار الجافة والأوراق الذابلة، التي تعكس حالة الحنين والوحدة والفقد التي يعيشها الشاعر بالإضافة إلى ذلك، يتواجد في القصيدة رمزية السفر والغربة، حيث يعبر الشاعر عن رغبته في الرحيل والابتعاد عن المكان الذي ألم به، وهذا يعكس شعور الانغماس في الذكريات والتأمل في الفقد. تلك الرموز وغيرها تُشكل طريقة تعبير سيميائية مما تسهم في تحميل القصيدة بالمعاني والتأثير العاطفي على القراء.

تعد قصيدة الأطلال هي أشهر قصائد الشاعر إبراهيم ناجي ، وهو كذلك من أشهر الشعراء ذو الطابع الرومانسي في العالم العربي ، وخاصة في مصر فهو مصري الجنسية ، وقد كان عضواً في مدرسة أبولو الشعرية ، ثم بعد فترة أصبح هذا الشاعر فو رئيس جمعية الأدباء الشهير .ومن أهم ما يجب ذكره عن هذا الشاعر العظيم أنه لم يكن يمتلك موهبة الشعر الشعر فقط وأنه كان أديب بكل ما تحمله الكلمة وكانت له عدة مؤلفات رائعة منها : كتاب مدينة الأحلام ، وكتاب عالم الأسرة ، وقد كان عالماً باللغات الأخرى متقناً لها ويهتم كثيراً بالترجمة الكتب الإنجليزية والإيطالية إلى العربية .

وعلى الرغم من كل ذلك فأن ناجي إبراهيم كان طبيباً معروف بجانب كل هذه الموسوعة الأدبية الكبيرة التي له ، فأن ذلك كان ميراثه من أبيه الأديب إبراهيم ، وقد تم تعين ناجي إبراهيم مُراقِبًا للقسم الطبيّ أيضاً ، وتعد قصيد الأطلال سبباً في لقب الشاعر باسم شاعر الأطلال ، كما أنه يطلق عليه شاعر النيل

1-4.المصادر والمراجع :

ابن منظور، ابوالفضل جمالالدين محمد بن مكرم، (1998)، لسان العرب. بيروت: دار الجيل

ابن عاشور، محمد الطاهر (1984م). *التحرير والتنوير*. تونس: دار التونسية لنشر.

اکو، امبرتو(1395)، السیمیائیه. تهران: انتشارات ثالث.

انارى برچلوئى، (1390)، السیمیائیه في قصیده سفر ایوب بدر شاکر السیاب، مجله ادب العربى

انصاري، شکیب،(1384) تطور الأدب العربي المعاصر وجامعه الشهيد تشمران اهواز

الجيوسي، سلمى(2007)، الإتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الخفاجي، محمد(د.ت) دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه،مصر: دار الجيل

حمداوى، جميل (1997)، السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر

روحاني، محمد(1365)، تاریخ معاصرعربى، مشهد: نشرتوس

ضيف، شوقي(1988) الادب العربي المعاصر في مصر دار النهضة العربية بيروت.

الفاخوري، حنا(1382)، الجامع في تاريخ الأدب العربي الادب الحديث، قم: ذوى الغربي، قم.

فار، مصطفى محمد(د.ت) الشاعر أحمد محرم)عمان: مطبعة الروزنا

ناجي، إبراهيم(1988) الديوان،بيروت: دار العودة

Sources and references:

Ibn Ashour, Muhammad Al-Taher (1984 AD). Liberation and enlightenment. Tunisia: Tunisian Publishing House.

Eco, Umberto (1395), Alchemy. Tehran: Third Disseminations.

Anari Barchaloui, (1390), semiotics in the poem Safar Ayoub Badr Shaker Al-Sayyab, Arab Literature Magazine

Ansari, Shakib, (1384) The development of contemporary Arabic literature and Shahid Chamran Ahvaz University

Al-Jayousi, Salma (2007), Trends and Movements in Modern Arabic Poetry, Beirut: Center for Arab Unity Studies.

Al-Khafaji, Muhammad (D.D.), Studies in Modern Arabic Literature and its Schools, Egypt: Dar Al-Jeel.

Rouhani, Muhammad (1365), Contemporary Arab History, Mashhad: Nashartos

Dhaif, Shawqi (1988) Contemporary Arabic Literature in Egypt, Arab Renaissance House, Beirut.

Al-Fakhouri, Hanna (1382), Al-Jami' fi Tarikh al-Arabi Literature, Modern Literature, Qom: Dhawa al-Gharbi, Qom.

Farr, Mustafa Muhammad (ed.), the poet Ahmed Muharram (Amman: Al-Rozana Press).

Naji, Ibrahim (1988) Al-Diwan, Beirut: Dar Al-Awda